فرع

قبل وياه عمدا فانها تستقر دان كانت العين باقية فان تلفها المشتري او تلفت عنده فعليه
القيمة من يوم القبض الى يوم التلف فلو ذبح رجلان كل واحد منهما اضحية للاخر بغير اذنه ضمن
كل واحد منهما ما بين القدرين في اجزائها عن الاضحية **فرع** قال المحاملي وتنحر الابل وتذبح الغنم
فان نحر كلها او ذبح كلها جاز وموضع في السنة الاخبار اللبة وموضع الذبح اسفل مجامع اللحيين
وكمال الذبح ان تنقطع الحلقوم والمري انتهى **فرع** لو ولدت الاضحية الواجبة ذبح ولدها
معها سوا كانت معينة او في الذمة بعد ما عينها وله ان يشرب من لبنها ما يفضل عن ولدها
قال القاضي ابو سعيد الهروي وفي سنن ابن ماجة وكامل ابن عدي في ترجمة رزين بن عبد الله عن
حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الشاة من دواب الجنة **وفي** الاستيعاب
للحافظ ابي عمر بن عبد البر في ترجمة ابي رجا العطاردي ان العرب كانوا ياتون بالشاة البيضاء

وفي الحديث

فيعبدونها فيجي الذيب فيذهب بها فياخذون اخرى مكانها **وفي الحديث** مثل المؤمن كالشاة
المابورة اي التي اكلت الابرة في علفها فنشبت في جوفها فهي لا تاكل شيا وان اكلته لم ينجع فيها
وفيه ايضا مثل المنافق كالشاة الرابضة بين غنمين زاد انه يذبذب بين قطيعين من
الغنم لا الى هولا ولا الى هولا والرابضة ما ذكره مع ادم عليهم السلام يهدون الضال ولعله
من الاقامة **وقال** الجوهري الرابضة حملة الحجة لا تخلوا منهم الارض **وفي** سنن البيهقي وغيره
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكره من الشاة اذا ذبحت سبعا الدم والمرارة والذكر والانثيين والحيا
والغدة والمثانة قال وكان اعجب الشاة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقدمها وقالت ام سلمة
رضي الله عنها كان عندي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت شاة فاخذت قرصا تحت دن لها فقمت
اليها فاخذته من بين لحييها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان ينبغي لك ان تعنفيها اي تاخذ

وروى مسلم

بعنفها وتعصرها **وروى** مسلم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال كان
بين مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الجدار ممر الشاة **قلت** وبهذا ايدت على استحباب
القرب من السترة كما جاء عنه صلى الله عليه وسلم ايضا اذا صلى احدكم الى سترة فليدن منها لئلا يقطع
الشيطان صلاته رواه ابو داود ولا يعارض ممر الشاة بحديث صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ايضا
اذا صلى احدكم في الكعبة انه صلى وبينه وبين الجدار قدر ثلاثة اذرع وهو الذي يمكن المصلي ان
يبدر من سجوده واذا حمل بعضهم حديث ممر الشاة على ما اذا كان المصلي قائما وعلى ما اذا ركع وسجد ولم
تجد مالك في ذلك حدا وقدر بعضهم ممر الشاة بقدر شبر وقد تقدم في البهيمة والجدي شي من ذلك
وروى الترمذي عن حكيم بن حزام ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه ليشتري له شاة اضحية بدينار
قال فاشترى اضحية فاربح فيها دينارا فاشترى مكانها اخرى وجا بالاضحية والدينار الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فضحى بالشاة وتصدق بالدينار **وفي** صحيح البخاري وسنن ابي داود والترمذي
وابن ماجة ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى عروة بن ابي الجعد البارقي دينارا ليشتري له به شاة فاشترى
له به شاتين فباع احداهما بدينار وجاء بشاة ودينار وذكر ما كان من امره فقال بارك الله لك
في صفقة يمينك فكان يخرج بعد ذلك الى كناسة الكوفة فيربح الربح العظيم حتى صار اكثر اهل

الكوفة

الكوفة مالا **وقال** شبيب بن غرقدة رايت في دار عروة بن ابي الجعد البارقي سبعين فرسا مربوطة
للجهاد في سبيل الله عز وجل وروى عروة بن ابي الجعد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة

فائدة

عشر حديثا وهو اول من قضى بالكوفة واستعمله عمر بن الخطاب على قضائها قبل شريح **فائدة**
في سنن ابي داود وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم اهدت له يهودية بخيبر شاة مصلية سمتها
فاكل منها واكل رهط من اصحابه فمات بشر بن البراء بن معرور رضي الله عنه فارسل رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى اليهودية ما حملك على هذا ما صنعت فقالت قلت ان كان نبيا فلا يضره وان
لم يكن نبيا استرحنا منه فامر بها فقتلت كذا رواه وهو مرسل فان الزهري لم يسمع من جابر شيا
والمحفوظ انه صلى الله عليه وسلم قيل له الا نقتلها فقال لا كذا رواه البخاري ومسلم وجمع البيهقي
بينهما بانه لم يقتلها في الابتدا فلما مات بشر رضي الله عنه قتلها امر رسول الله صلى الله عليه وسلم

عجيبة

بقتلها وهي زينب بنت الحارث بن سلام **وقال** ابن اسحاق انها اخت مرحب اليهودي وروى معمر
انها اسلمت بعد **عجيبة** روى ابن عدي عن حسن بن فرقد القصاب عن الحسن البصري
وكان من اهل الخير انه قال اضجعت شاة لاذبحها فمر ايوب السختياني فالقيت الشفرة وقمت
معه فوثبت الشاة وحفرت في اصل الحايط ودحرجت الشفرة فالقتها في الحفرة والقت عليها التراب
فقال لي ايوب ما ترى فاليت على نفسي ان لا اذبح شيا بعد ذلك اليوم قال ابن عدي حدثنا عبد
الرحمن القرشي قال حدثنا محمد بن زياد بن معروف قال حدثنا جعفر بن جسر عن ابيه قال حدثني ثابت
البناني عن انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سالت الله الاسم الاعظم فجاني به جبريل عليه السلام

فائدة

مخزونا مختوما وهو **اللهم** اني اسالك باسمك المخزون المكنون الطهر الطاهر المقدس المبارك
الحي القيوم قالت عايشة رضي الله عنها بابي انت وامي يا رسول الله علمنيه فقال صلى الله عليه وسلم نهينا
عن تعليمه النسا والسفها والصبيان **فائدة** اخرى كان ابو محمد عبد الله بن ابي يحيى بن ابي الهيثم
الصعبي من اصحاب الشافعي اماما عالما صالحا من اهل اليمن ومن اقرانه صاحب البيان ومن تصنيفه
احترازات المهذب والتصريف في الفقه روي ان اناسا ضربوه بالسيوف فلم تقطع سيوفهم فيه
فسيل عن ذلك فقال كنت اقرا ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم ويرسل عليكم حفظة ان ربي
على كل شي حفيظ فالله خير حفظا وهو ارحم الراحمين له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من
امر الله انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون وحفظناها من كل شيطان رجيم وجعلنا السما سقفا
محفوظا وحفظا من كل شيطان مارد وحفظا ذلك تقدير العزيز العليم وربك على كل شي حفيظ
الله حفيظ عليهم وما انت عليهم بوكيل وان عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون والله
من ورايهم محيط بل هو قران مجيد في لوح محفوظ ان كل نفس لما عليها حافظ ان بطش ربك لشديد
انه هو يبدي ويعيد وهو الغفور الودود **قال** خرجت يوما مع جماعة فراينا ذيبا يلاعب
شاة عجفا ولا يضرها فلما دنونا منهما نفر منا الذيب فتقدمنا الى الشاة فوجدنا في عنق الشاة

وقال الحافظ

كتابا مربوطا فيه هذه الايات مات الصعبي رحمه الله سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة **وقال**
الحافظ ابو زرعة الرازي وقعت النار بجرجان فاحترقت فيها تسعة الاف دار ووجدوا فيها

Copyright © King Saud University